[51] الا القوت (1). 67 - محص: عن مبارك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله: إني لم اغني الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي، وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء، ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة. 68 - محص: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن العبد المؤمن الفقير ليقول: يا رب ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير، فإذا علم الله ذلك منه كتب له من الاجر مثل ما يكتبه لو عمله، إن الله واسع كريم. 69 - محص: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله عزوجل: لولا عبدي المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصابة من جوهر. 70 - محص: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من ضيق عليه في ذات يده فلم يظن أن ذلك حسن نظر من الله له، فقد ضيع مأمولا، ومن وسع عليه في ذات يده فلم يظن أن ذلك استدراج من الله فقد آمن مخوفا. 71 - محص: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنا نحب المال وأن لا نؤتى منه خير لنا، إن عليا أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: أنا يعسوب (المؤمنين) وأمير المؤمنين، وإن أكثر المال عدو للمؤمنين ويعسوب المنافقين. 72 - محص: عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلا من الانصار أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله صاعا من رطب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للخادم التي جائت به: ادخلي فانظري هل تجدين في البيت قصعة أو طبقا فتأتيني به ؟ فدخلت ثم خرجت إليه فقالت: ما أصبت قصعة ولا طبقا، فكنس رسول الله صلى الله عليه وآله بثوبه مكانا من الارض، ثم قال لها: ضعيه ههنا على الحضيض، ثم قال: والذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال جناح بعوضة ما أعطى كافرا ولا منافقا منها شيئا. _____ (1)

المصاص: خالص كل شئ، يقال فلان مصاص قومه: إذا كان أخلصهم نسبا، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث والمذكر، ويقال: غرب فلان إذا امعن في سيره حتى بلغ المغرب كما يقال شرق إذا بلغ المشرق كذلك. [*] _____